[408] قلبه مطمئن بالايمان " (1). 48 - شى: عن معمر بن يحيى بن سالم قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن أهل الكوفة يروون عن علي عليه السلام أنه قال: ستدعون إلى سبي والبراءة مني فان دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فلا تتبرؤا مني فاني على دين محمد صلى ا عليه واله فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أكثر ما يكذبون على علي عليه السلام إنما قال: إنكم ستدعون إلى سبي والبراءة مني فان دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فاني على دين محمد صلى ا عليه واله، ولم يقل فلا تتبرؤا مني قال: قلت: جعلت فداك فان أراد رجل يمضي على القتل ولا يتبرأ ؟ فقال: لا وا إلا على الذي مضى عليه عمار، إن ا يقول " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " قال: ثم كسع هذا الحديث بواحد: والتقية في كل ضرورة (2). 49 - شى: عن أبي بكر قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: وما الحرورية ؟ إنا قد كنا متعاسرين وهم اليوم في دورنا أرأيت إن أخذونا بالايمان ؟ قال: فرخص لي في الحلف لهم بالعتاق والطلاق، فقال بعضنا: مد الرقاب أحب إليك أم البراءة من علي عليه السلام ؟ فقال: الرخصة أحب إلي، أما سمعت قول ا في عمار " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " (3). 50 - شى: عن عمرو بن مروان قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: قول رسول ا صلى ا عليه واله رفعت عن امتي أربعة خصال: ما أخطؤا، وما نسوا، وما اكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وذلك في كتاب ا " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان " مختصر (4). 51 - شى: عن عبد ا بن عجلان، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته فقلت له: إن الضحاك قد ظهر بالكوفة ويوشك أن ندعى إلى البراءة من علي عليه السلام فكيف نصنع ؟ قال: فابرء منه، قال: قلت له: أي شئ أحب إليك ؟ قال: أن يمضوا على ما مضى

_____ (1 - 2) تفسير العياشي ج 2 ص 271 وكسع: أي جعل هذا الحديث تابعا لما تقدم. (3 - 4) تفسير العياشي ج 2 ص 72.

_____